

أبوظبي للجودة» ينجز 143 ألف فحص مخبري»



أبوظبي: مهند داغر

أنجز مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة 143 ألفاً و130 فحصاً مخبرياً خلال النصف الأول من العام الجاري، وتفصيلاً، نفَّذ المختبر 25 ألفاً و415 فحصاً في مجال الأغذية والسوائل، و106 آلاف و298 فحصاً للمياه، و149 فحصاً في مجال الأدوية والمعدات الطبية، و3943 فحصاً لمواد البناء والإنشاءات و4852 فحصاً للزيوت والمحولات، و1664 فحصاً للعينات البيئية، و635 فحصاً للعينات الزراعية، و138 فحصاً لمستحضرات التجميل، و33 فحصاً عاماً، إضافة إلى تقديم 3 استشارات فنية.

قال عبدالله المعيني، المدير التنفيذي لقطاع مختبر الفحص المركزي بمجلس أبوظبي للجودة والمطابقة، إن قطاعات المجلس ووحداته التنظيمية، حققت نتائج إيجابية في مؤشرات الأداء خلال النصف الأول من العام الجاري، مشيراً إلى أن مختبر الفحص المركزي يسعى من خلال خدمات تقييم المطابقة التي يوفرها إلى التحقق من مطابقة السلع المتداولة في أسواق الإمارة للاشتراطات المعتمدة، إضافة إلى تعزيز الصناعات الوطنية، من خلال 3 مواقع لتقديم خدمات مختبر الفحص المركزي في أبوظبي والعين، تضم 162 موظفاً مؤهلاً ومتخصصاً

وأضاف المعيني خلال إحاطة إعلامية لاستعراض إنجازات مختبر الفحص المركزي التابع للمجلس، أن المختبر قام وفق خطته الاستراتيجية بتطوير قدراته الفنية، وتوسعة نطاق خدمات الفحص وتقييم المطابقة في مجالات عدة، لتلبية احتياجات الجهات الحكومية المتنامية من هذه الخدمات، مشيراً إلى أن المجلس يعمل على تطوير المختبر ليكون مركزاً عالمياً لخدمات الفحص وتقييم المطابقة، إضافة إلى تطوير الخبرات الوطنية من خلال توفير فرص عمل وتدريب في أحدث المجالات العلمية والتكنولوجية، وتوفير بيئة علمية تجمع المؤسسات الأكاديمية والصناعية.

ولفت إلى رفع قدرات الفحص لدى مختبر الفحص المركزي لتشمل 38 خدمة فحص جديدة، حيث تم تطوير 9 خدمات فحص جديدة لمنتجات الوقود والديزل، وتوسعة نطاق خدمات الفحوص الإشعاعية لتشمل 14 خدمة جديدة، وتطوير 10 خدمات فحص في المجال الزراعي، وتطوير خدمة الكشف عن عنصر السينايد السام في المياه، وتطوير وتطوير خدمة الكشف عن متبقيات الكحول في مخرجات «EDXRF» خدمات فحص الرواسب باستخدام تقنية السوائل البشرية على المدى الطويل، وتطوير خدمة الكشف عن الاعفان في التربة والنبات، وتطوير خدمة الكشف عن متبقيات المنظفات في الأغذية.

وذكر المعيني أن إنجازات وأنشطة خدمات الفحص وتقييم المطابقة خلال الفترة الماضية، شملت البدء بتفعيل الشراكة الاستراتيجية مع شركة «جي 42»، وتطوير عدد من التحاليل المطلوبة من الجهات التنظيمية في الإمارة مثل تطوير خدمة الكشف عن فيروس التهاب «الكبد الوبائي أ» في الخضار والفواكه والتي تعتبر خدمة نوعية على مستوى الدولة، وتطوير خدمة تقدير الزرنيخ غير العضوي في الأسماك والقشريات والأرز.

ولفت إلى أن الإنجازات شملت كذلك العمل على توسعة نطاق الخدمات المقدمة للشركاء الاستراتيجيين مثل دائرة الطاقة وهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية ومؤسسة الإمارات للطاقة النووية لتلبية احتياجاتهم الجديدة، إلى جانب مشاركة مختبر الزراعة في اجتماع فرق العمل المنبثقة عن الشبكة العالمية لتحاليل السماد بهدف بناء وتعزيز القدرات الفنية في مجال فحص الأسمدة، من خلال وضع المعايير والبروتوكولات وتوحيدها على مستوى مختبرات فحص الأسمدة.

ونوه بأن المجلس نجح أيضاً في تدشين نظام استشعار حراري لاسلكي في المختبرات يتيح مراقبة وقراءة درجات الحرارة للأجهزة الحرارية في المختبر، ويعتبر أحد نماذج التحول الرقمي في المختبر، حيث يساهم في رفع كافة التشغيل عبر خلق قاعدة بيانات وخرائط حرارية لدراسة أوضاع الأجهزة على مدار السنوات، ورصد أي تغير في قراءات الأجهزة بعد ساعات الدوام من خلال إرسال إشعارات عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية للمستخدمين في المختبر.

وأوضح المعيني أنه تم العمل على جذب مشاريع جديدة لخدمات الفحص المركزي وبالتعاون مع شريك المجلس شركة «جي 42» في مجالات عدة، مثل فحص ملوثات المصانع مع هيئة البيئة، وفحص الأغذية مع إدارة مسرح الجريمة في شرطة أبوظبي، وفحص الأدوية مع مصنع أدكان للأدوية.

وشملت الإنجازات على الصعيدين، العالمي والإقليمي، تسجيل مختبر الزراعة ضمن شبكة المختبرات العالمية لفحص الأسمدة والتابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وسيقوم ذلك في وضع المختبر على خارطة المختبرات العالمية في مجال فحوص الأسمدة، واستيفاء مختبر الإشعاع لمتطلبات تجديد رخصة الفحوص الإشعاعية، والحصول على الترخيص لممارسة الأنشطة الخاضعة للرقابة لمدة ثلاث سنوات، ومشاركة مختبر الإشعاع في تمارين الطاولة

استعداداً لتمارين الطوارئ من المستوى الثالث المعروف بـ«كونفكس -3»، وذلك تحت إشراف الوكالة الذرية للطاقة، وبدعوة أكثر من 170 دولة ومنظمات دولية.

كما تم تسجيل المختبر المركزي من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»، كعضو في مختبرات التربة واختيار مختبر الكيمياء غير العضوية من مختبر علوم الحياة في أبوظبي كقائد إقليمي لـ«GLOSOLAN» العالمية لتوحيد طرق العمل لفحوص التربة في المنطقة.

فحوص مخبرية للأدوية

يوفر مختبر الفحص المركزي الفحوص المخبرية للأدوية والمواد الطبية وتشمل التحاليل الفيزيائية والكيميائية والميكروبيولوجية باستخدام دستور الأدوية الأمريكي، أو الأوروبي، أو الياباني، إلى جانب توفير الفحص المركزي للفحوص المترولوجية للأجهزة الطبية والتي تشمل أجهزة قياس ضغط الدم والحقن الطبية وأجهزة قياس الحرارة، والفحوص المخبرية للعينات البيئية وتشمل الفحوص الكيميائية والميكروبيولوجية والفحوص الإشعاعية، كما يتعاون المختبر المركزي مع مختبرات القطاع الخاص لتوفير هذه الفحوص، ويوفر المختبر نطاقاً واسعاً من الفحوص الإشعاعية للمواد الغذائية والمياه والعينات البيئية.